

جماليات العمارة الإسلامية وتطبيقها على أقمشة التأثيث الفندقية المطبوعة

Aesthetics of Islamic Architecture and its Application to Printed Hotel Furnishing Fabrics

م.د. / إيمان صلاح حامد محمد

مدرس بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز - المعهد العالي للفنون التطبيقية - التجمع الخامس

eman_s22007@yahoo.com

كلمات دالة: Keywords

عمود -column- مقرنص -Muqarnas-
منبر pulpit - الرواق The hallway-
أقمشة التأثيث Furnishing fabrics-
الصحن saucer- المشربية
Mashrabiya

ملخص البحث: Abstract

الفن الإسلامي هو فن الإبداعات العظيمة على مر العصور وقد ظهر منذ بداية القرن الهجري الأول وتطور وإزدهر على مر العصور الإسلامية متأثراً بالأحداث والظروف المحيطة حتى إنتشر في شتى بقاع العالم وجاءت العمارة الإسلامية في المرتبة الأولى من الفنون التي أبدعها الفنان الإسلامي وإستمر تطور العمارة الإسلامية متزامناً مع تطور الفنون الإسلامية الأخرى مثل فنون التصوير والنحت والمقرنصات والكتابات... التي كانت أيضاً جزء لا ينفصل عن العمارة الإسلامية ومكملاً لها، ويشتمل البحث الحالي محل الدراسة على التعرف على مفهوم العمارة الإسلامية وتسلسل العصور التي إزدهرت فيها العمارة ودراسة السمات المميزة لها وذلك من خلال لقاء الضوء على أشهر مساجد القاهرة القديمة (مسجد أحمد بن طولون - مسجد السلطان حسن- مسجد محمد علي - مجموعة السلطان قلاوون - مسجد عمرو بن العاص - مسجد الرفاعي ...) لتي تتجلى فيها أبهى صور التراث الفني المتمثل في البناء المعماري والزخارف الهندسية والنباتية والأسقف والأضرحة والقباب... والتي تتميز بالقيم الجمالية والإيقاعات المختلفة والتناغم بين المفردات والعناصر الفنية والتناسق بين الكتلة والفراغ والتوافق اللوني الرائع والتشكيلات الزخرفية المميزة والتي يمكن من خلالها إستلهاهم تصميمات فنية معاصرة تحمل في طياتها الأصالة المستنبطة من التاريخ الإسلامي التي تناسب أقمشة التأثيث الفندقية المطبوعة حيث تعتبر أقمشة التأثيث المطبوعة من أهم ما يميز الفنادق لجذب السياح وترويج للنشاط السياحي كما أنه ترسيخ للهوية المصرية وعرض للثقافة الإسلامية أمام العالم من خلال الوحدات والعناصر المستعان بها بأقمشة التأثيث سواء كان معلق، إسديلية، أقمشة التجديد، المفارش، الأسره، والعديد من الوحدات الأخرى المميزة مثل وحدات الإضاءة والوسادات والوحدات الزخرفية النسجية.

Paper received 28th September 2022, Accepted 9th January 2022, Published 1st of March 2023

أهداف البحث: Research Objectives

- 1- دراسة العمارة الإسلامية على مر العصور التعرف على السمات والخصائص الفنية المميزة لها.
- 2- الإستفادة من عماره الإسلامية (مساجد القاهرة القديمة في إستنباط تصميمات فنية معاصرة للمعلقات النسجية المطبوعة.

منهج البحث: Methodology

يتبع البحث المنهج التطبيقي من التطبيق على أقمشة التأثيث الفندقية المطبوعة.

حدود البحث: Delimitations

- 1- الحدود المكانيّة: دراسة لبعض المساجد بالقاهرة القديمة .
 - 2- الحدود الزمانيّة: 2022-2023
 - 3- الحدود الموضوعية:
- أولاً: دراسة عن العمارة الإسلامية (مفهومها- العصور التي إزدهرت بها- السمات والخصائص المميزة).
 - ثانياً: دراسة لبعض المساجد القديمة الموجودة بالقاهرة.
 - ثالثاً: التجربة التطبيقية (التصميمات المستلهمة من العمارة الإسلامية وتوظيفها).

الإطار النظري: Theoretical Framework

مفهوم العمارة الإسلامية:

العمارة الإسلامية هي الخصائص البنائية التي استعملها المسلمون لتكون هوية لهم، وقد نشأت تلك العمارة بفضل المسلمين وذلك في المناطق التي وصلها كشيبة جزيرة العرب والعراق ومصر وبلاد الشام والمغرب العربي وتركيا وإيران وخراسان وبلاد ما وراء النهر والسند بالإضافة إلى المناطق التي حكمها لمدد طويلة مثل الأندلس والهند.

العصور الإسلامية القديمة بمصر:

خلال الفتح الإسلامي الأول في عام 639م، حكم مصر في البداية الخلفاء الراشدين، ثم الخلفاء الأمويين في دمشق، ولكن في عام 747، تمت الاطاحة بالحكم الأموي من قبل الأيوبيين. وفي عام 1174، أصبحت مصر تحت الحكم الأيوبي حتى 1252 وفيما يلي

المقدمة: Introduction

تعبير فلسفة الفن الإسلامي عن طابع فريد ومميز أنتجه الفنان الإسلامي الذي إستمد فنه من تعاليم الدين الإسلامي فنتجت زخارف وأشكال ورموز متميزة ولا سيما العمارة التي كانت محصلة الثقافة المادية والروحية للشعوب الإسلامية والتي تطورت وازدهرت على مر العصور الإسلامية المختلفة وتركت لنا مصدراً زاخراً من الإبداعات الفنية التي تمثلت في المساجد والمدارس والقباب والمقرنصات والمشربيات والقلاع وكذلك الأسوار والأبراج وكان لكل عصر سماته التي يتميز بها وعناصره ووحداته وقد تنوعت الزخارف في العمارة الإسلامية تبعاً لوظائف العمارة والمواد البنائية فمنها الزخارف النباتية والحيوانية والهندسة والخطوط والشعارات والرموز وكلها تخضع لنسب مدروسة حيث إنلزم فيها المصمم بالكثير من الأسس والقيم مراعيّاً الإبداع والتجديد والأساليب المتنوعة في التصميم والتي إختلفت وتباغت في أروع صورها بإختلاف كل عصر ومن هنا جاءت فكرة البحث حيث تعتبر العمارة الإسلامية مصدراً ثرياً يمكن مصمم طباعة المنسوجات من إستلهاهم تصميمات جديدة ومعاصرة مستوحاه من جماليات العناصر والزخارف والخطوط... التي تميز العمارة الإسلامية وذلك من خلال دراسة فنية لبعض مساجد القاهرة القديمة حيث يعبر كل مسجد عن العصر الذي شيد فيه وتتجلى فيه أروع الزخارف والعناصر والتشكيلات الزخرفية التي تمكن المصمم من إبداع تصميمات أقمشة التأثيث الفندقية التي يندمج فيها الأصالة والعراقة المستنبطة من العمارة الإسلامية مع روح العصر ومواكبة مستحدثات السوق للعمل على تنشيط حركة السياحة وجذب السياح.

مشكلة البحث: Statement of the Problem

تتحدد مشكلة البحث في التالي:

- كيف يمكن الاستفادة من عماره الإسلامية في إستلهاهم وإثراء المعلقات النسجية المطبوعة؟



شكل (2) من أشكال المشربية بشارع الغورية القاهرة القديمة

الزخارف:

- **الزخارف النباتية:** هي زخارف مستوحاة من أوراق الأشجار زهورها وسيقانها.
- **الزخارف الهندسية:** تتمثل في الأشكال الهندسية والخطوط المستقيمة والمنكسرة والمنحنية والتي تظهر في أشكال المثلث والمربع والمستطيل والبيضاوي.
- الخطوط:** والتي تتمثل في الخط العربي كالخط الديواني والفارسي والأندلسي.

الزخارف المعمارية:

وتتمثل في المآذن والأعمدة والأبواب والأروقة، والقباب، والشرفات... (7/نت)

الإيوان:

وهو عبارة عن قاعة لها سقف ثلاثة جدران فقط، و فوقها، أما الجهة الرابعة فهي مفتوحة أمام الهواء الخارجي، وأشعة الشمس الجذابة، وقد يحتوي الإيوان على العديد من الأعمدة، وعلى عناصر أخرى للعمارة الإسلامية. هذا وقد عرف العرب الإيوان قبل مجئ الإسلام، ليتم استخدامه فيما بعد في العديد من الأبنية الإسلامية الهامة. (موسوعة المفاهيم الإسلامية)

الشرفات:

تشكيل في العمارة الإسلامية؛ غرضه دفاعي، وتكون على الأسوار وجدران الحصون والقلاع والأبراج.



شكل (3) شكل الشرفات مسجد أحمد بن طولون (8/نت)

المحراب:

هو النتوء الذي يتوسط الجدار، استعماله يكون في المساجد؛ ذلك لأنه يشير إلى اتجاه القبلة.



شكل (4) محراب مدرسة السلطان برفوق بشارع المعز

تسلسل للعصور الإسلامية التي مرت بها مصر منذ عصر الخلافة الراشدية:

- عصر الخلفاء الراشدين (19-40هـ) ~ (641-662م).
- الأمويون 661-750م.
- العباسيون 750-868م.
- الطولونيون 868-905م.
- العباسيون 905-935م.
- الإخشيديون 935-969م.
- الفاطميون 969-1171م.
- الأيوبيون 1171-1250م.
- عصر المماليك البحرية من (648 - 784 هـ) ~ (1250-1382م).
- عصر المماليك البرجية (784-923هـ) ~ (1382-1517م).
- العصر العثماني من (923-1220هـ) ~ (1517-1805م).
- عصر محمد علي والدولة العلوية من 1220 هـ ~ (1805-1952م) (5/نت)

سمات وخصائص العمارة الإسلامية:

حقق الفنان الإسلامي بعناصره الإسلامية وتجريداته تكوينات لا نهائية والتي تحققت فيها القيم الفنية وعلامات التوافق والتناسق والتناغم والتألف بين المنظور والعناصر. (كلود عبيد/ 2008)

للمعمارة الإسلامية كثير من العناصر التي تشكلها، ومن تلك العناصر: مداخل وبوابات: حيث تميزت المداخل والبوابات بضخامتها وارتفاعها الشديدين، بالإضافة إلى العمدان والتيجان والقباب والمشربيات والشرفات كما اتخذت شكل المحراب، أما زخرفتها فقد كانت أيضاً مستمدة من العناصر الإسلامية، حيث زخرفت بالفسيفساء والأقواس الملونة.

المشربية:

سميت بالمشربية لصناعتها من خشب يعرف بالمشرب وتعتبر المشربية واحدة من أهم عناصر التصميم في العمارة الإسلامية، فقد كانت نتاج تطوير الملامح البيئية والظروف الطبيعية.

تاريخ انتشار المشربية غير محدد، ولكن بالبحث نجد أنها قد انتشرت المشربية في العصر العباسي (750-1258)، وتطور استخدامها بشكل كبير في العصر العثماني (1805-1517). وانتشرت انتشاراً شبيهاً كامل في العراق والشام ومصر والجزيرة العربية، ذلك لأن استخدامها في مختلف المباني أثبت كفاءة عالية في الوصول إلى بيئة داخلية مريحة وفعالة بالرغم من الظروف الخارجية شديدة الحرارة.

من وظائف المشربية تنظيم درجات الحرارة صيفاً وشتاءً وذلك بسبب تصميم القضبان وفتحات المشربية التي تسمح بدخول أشعة الشمس في الشتاء كما تسمح بمرور تيار ثابت من الهواء عبر الفتحات إلى داخل الفراغات المعمارية، مما ساعد على خلق مناخ لطيف داخل المبني.

كما تتميز المشربية بشكلها المتفرد ولونها البني الذي يعبر عن الأصالة والقيم الراسخة. (6/نت)



شكل (1) (أشكال المشربيات بالقاهرة القديمة)

الدائري. وقد استخدمت المقرنصات للزخرفة في الأسقف الخشبية، ومنها مثال بديع محفوظ في دار الآثار العربية. (حسن زكي محمد، 2014)

مساجد القاهرة القديمة:

مسجد الرفاعي:

سنة البناء : (هجرياً 1329- ميلادياً 1911)

عصر الاسرة العلوية - القاهرة - حى الخليفة

مسجد الرفاعي أحد مساجد القاهرة العريقة الأثرية وسمي بذلك الاسم نسبة إلى "أحمد عز الدين الصياد الرفاعي" أحد أحفاد الإمام أحمد الرفاعي الذي ولد بالعراق.

يتميز المسجد بالتفاصيل الدقيقة في الزخارف على الحوائط الخارجية والعمدان العملاقة عند البوابة الخارجية، واستمر بناء هذا المسجد 40 عام، ويحتوي مسجد الرفاعي على العديد من مقابر أكثر أفراد العائلة الملكية في مصر.

كما يوجد بداخل المسجد قبر الملك فاروق الأول، والخديوي إسماعيل والدته وقبر شاه إيران رضا بهلوي ومحمد رضا بهلوي، كما تم نقل رفات الملكة فريدة من مدفنها في الأمام الشافعي لتدفن بجوار بناتها في مسجد الرفاعي وذلك خلال الأسبوع الماضي.

(12/نت)

تصميم مسجد الرفاعي:

صاحب تصميم المسجد هو حسين باشا فهمي المعمار وقد حاول عند وضع تصميمه مجارة مسجد السلطان حسن المجاور له في العظمة والارتفاع. وتبلغ مساحة المسجد من الداخل تبلغ 6500 متر، الجزء المخصص للصلاة منها تبلغ مساحته 1767 متر، وبقية المساحة خصصت للمدافن والملحقات. وللمسجد منارتان أقيمتا على قواعد مستديرة مثل منارتي مسجد السلطان حسن، أما المداخل فهي شاهقة وتكتنفها العمد الحجرية والرخامية بتيجانها العربية، وحليت أعتابها بالرخام، وغطيت مداخلها بقباب وسقوف مزخرفة ومذهبة، وللوجهات شبابيك نحاسية ذات تصميم خاص.

صور مختلفة لمسجد الرفاعي



شكل (9) مدخل المسجد



شكل (8) المسجد من الخارج



شكل (11) المسجد من الداخل



شكل (10) المقرنصات بسقف المسجد

مسجد السلطان حسن:

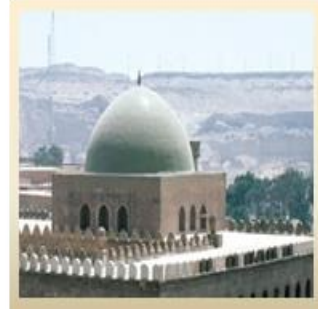
سنة البناء من 757هـ / 1356م، إلى 765هـ / 1363م

عصر المماليك البحرية:

أنشأه السلطان الناصر حسن بن الناصر محمد بن قلاوونو هو أحد المساجد الأثرية الشهيرة بالقاهرة، يوصف بأنه درة العمارة الإسلامية بالشرق، كما يعتبر أكثر آثار القاهرة الإسلامية تناسقاً وانسجاماً، ويمثل مرحلة نضوج العمارة المملوكية. خلال الفترة خلال حقبة حكم المماليك البحرية لمصر يتكون البناء من مسجد ومدرسة للمذاهب الأربعة) الشافعية والحنفية والمالكية والحنابلة كما كان يدرّس بها أيضاً علوم تفسير القرآن، الحديث النبوي، القراءات السبع، بالإضافة إلى مكّبين لتحفيظ الأيتام القرآن وتعليمهم الخط.

القباب:

هي نوع من أنواع العناصر المستعملة في تسقيف الأبنية، وفقاً للطراز المعماري الإسلامي، وهي عبارة عن شكل نصف كروي مجوف من الداخل. (9/نت)



شكل (5) قبة مسجد السلطان قلاوون

الصحن:

المساحة المربعة أو المستطيلة المكشوفة التي تترك بدون سقف في وسط المسجد أو الجامع، يحيطها من الجوانب الأربعة ظلات أربع أكبرها ظلة.



شكل (6) صحن من مسجد السلطان حسن

الرواق:

يرمز الرواق إلى معنى خاص فقط ارتبط بمعان سامية عدة لا تخرج عن معاني التعبد والتعلم الملازمة لبيت الصلاة في المسجد، الملتفة حوله، وتعتبر الأروقة حول كل مسجد كأنها سياج حام أو حرس مصطف أو بوابة موصلة إلى الحرم المهيّب... أنها تمنح المسجد هالة تقديسية وبعداً أفضياً. (10/نت)



شكل (7) رواق مسجد محمد علي

المقرنصات: جزء مهم من عناصر الفن المعماري والزخرفي الإسلامي، تأتي أهميته من الجمالية الخاصة في هندسته وتشكيلاته الفراغية ثلاثية الأبعاد. (11/نت)

وهي زخارف معمارية تشبه خلايا النحل، ونجدها بارزة ومدلاة في طبقات مصفوفة فوق بعضها، في واجهات المساجد أو في المآذن؛ لتقوم عليها الشرفات التي يدور فيها المؤذن، أو في تيجان بعض الأعمدة الإسلامية، أو في القباب بين القاعدة المربعة والسطح

الجامع الأزهر:

سنة البناء: (359-361 هـ)

جوهر الصقلي : الدولة الفاطمية - القاهرة - حى الجمالية.

الجامع الأزهر أعظم وأهم المساجد في مصر وأشهرها في العالم الإسلامي. وهوليس جامع فقط بل وجامعة أيضا منذ أكثر من ألف عام، ويعد العصر المملوكي من أزهى وأفضل العصور التي عاشها الأزهر الشريف حيث تسابق حكام المماليك في الاهتمام بالأزهر طلابًا وشيوخًا وعمارًا وتوسعوا في الإنفاق عليه والاهتمام بل والإضافة إلى بنيته المعمارية.

وقد أبدى سلاطين آل عثمان احترامًا كبيرًا للمسجد في العصر العثماني وأهله، إلا أن هذا الاحترام لم يترجم عمليا في صورة الرعاية والاهتمام بعمارتها أو الإنفاق على شيوخه وطلابه إلا أن الجامع خلال تلك الفترة قد أصبح المكان الأفضل لدى عموم المصريين والأولى بتلقي العلوم والتفقه في الدين من خلاله وأصبح مركزا لأكبر تجمع لعلماء مصر كما بدأ في تدريس بعض علوم الفلسفة والمنطق لأول مرة. (17/نت)

صور مختلفة للجامع الأزهر

شكل (21) رواق المسجد



شكل (24) منبر المسجد من الداخل



شكل (20) المسجد من الخارج



شكل (23) سقف المسجد

(18/نت)

مجموعة السلطان قلاوون:

سنة البناء: 683هـ/ 1283م، 684هـ/ 1284م:

عصر المماليك البحرية - شارع المعز لدين الله الفاطمي

أو مسجد ومدرسة وقبة وببمارستان المنصور قلاوون تعد أشهر مجموعة معمارية أثرية بالقاهرة، مبنية على الطراز الإسلامي المملوكي. تضم المجموعة مسجداً وببمارستان لعلاج المرضى وقبة ضريحية ومدرسة. أمر بإنشائها السلطان المنصور سيف الدين قلاوون أحد الذي يعتبر أبرز سلاطين عهد المماليك البحرية، ويصف البعض قبة المنصور قلاوون بالمجموعة بأنها ثاني أجمل ضريح في العالم بعد تاج محل الهندي. والمجموعة كائنة بمنطقة النحاسين بشارع المعز لدين الله الفاطمي في الجزء المعروف ببين القصرين.

والمجموعة تقع في إطار جم من الآثار الإسلامية، فجانباها يقع مسجد ومدرسة الناصر قلاوون ومسجد ومدرسة وخانقاه الظاهر برفوق ثم المدرسة الكاملية وحمام السلطان إينال، ويقابلها سبيل وكتاب خسرو باشا ومدرسة وقبة نجم الدين أيوب ومدرسة الظاهر بيبرس ثم سبيل محمد علي وقصر الأمير بشتاك. (أحمد محمود/ 1938)

ويقع المسجد بحي الخليفة التابع للمنطقة الجنوبية بالقاهرة، وبجواره عدة مساجد أثرية تتمثل في مسجد الرفاعي، مسجد المحمودية، مسجد قاني باي الرماح، مسجد جوهر اللالا، بالإضافة إلى مسجد محمد علي، ومسجد الناصر قلاوون بقلعة صلاح الدين، ومتحف مصطفى كامل. (14/نت)

صور مختلفة لمسجد السلطان حسن

شكل (13) المسجد من الداخل



شكل (15) قبة المسجد من الداخل



شكل (12) المسجد من الخارج



شكل (14) المقرنصات بسقف المسجد

مسجد أحمد ابن طولون:

سنة البناء: 263هـ/ 876م واكتمل بناؤه عام 265هـ/ 879م.

العصر الطولوني - القاهرة - حى السيدة زينب

ثاني أقدم جامع باقٍ في مصر، وهو الأثر الوحيد الباقى من مدينة القطائع التي شرع بتأسيسها عام 256هـ/ 870م كعاصمة للدولة الطولونية في مصر. ويصنف تبع الطراز المتعامد الذي كان متبعاً في التخطيط التقليدي للمساجد الجامعة في المنطقة. ومسقط الجامع يتكون من صحن أوسط مربع وتحيط بالصحن أربعة مسطحات مسقوفة بها شبكات من الأعمدة تشكل صفوفها الموازية لأضلع الصحن أروقة. ويتكون من خمسة أروقة، ويعتبر جامع ابن طولون من أكبر الجوامع في مصر، إذ تبلغ مساحته الكلية شاملة الزيادات 26318 متراً مربعاً، وهو مبني من الطوب الأحمر. 15/نت

صور مختلفة لمسجد أحمد بن طولون

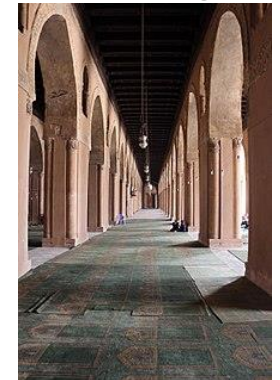
شكل (17) المسجد من الخارج في الليل



شكل (16) المسجد من الخارج في وقت الغروب



شكل (19) قبة المسجد من الداخل (16/نت)

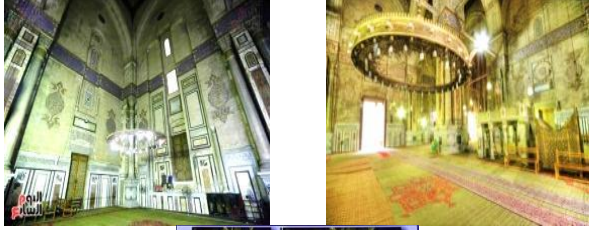


شكل (18) أحد الأروقة بالمسجد من الداخل

وإضافة الفلاتر المميزة وإختيار الانسب من المجموعات اللونية وكذلك سهولة الحذف والإضافة والتكبير والتصغير وتكرار العناصر، كما تم عمل مجموعات لونية للتصميمات المبتكرة لكل تصميم عدد 2 مرياح لوني لإتاحة الفرصة الأكبر عند إختيار التوظيف المناسب.

التصميم الأول:

التصميم مستوحى من مسجد الرفاعي:



شكل (33)، (سابق 11) مصادر الإضاءة داخل مسجد الرفاعي والمستوحى منها التصميم

التحليل الفني: التصميم مستوحى من وحدات الإضاءة داخل المسجد والمنفذ على هيئة ساقية تتدلى منها الأضواء وقد تم عمل تكرار للساقية الضوئية مع إضافة بعض الملامس والوحدات الهندسية المتمثلة في الخطوط والدوائر المجسمة لعمل إيقاعات مختلفة وترديد للشكل الدائري مما يزيد في التناغم بين أجزاء التصميم.

التوظيف المقترح: الستائر المطبوعة والمفروشات.

المجموعات اللونية المقترحة:



التصميم الثاني:

التصميم مستوحى من مسجد الرفاعي:



شكل سابق (10) المقرنصات بمسجد الرفاعي والمستوحى منها التصميم

التحليل الفني:

التصميم مستوحى من المقرنصات الموجودة في سقف المسجد والتي تتميز بدقة التفاصيل والتناسق اللوني وقد تم أخذ جزء دائري من



شكل (26) قبة مسجد السلطان قلاوون من الداخل



شكل (28) (منبر المسجد) من الداخل



شكل (25) مجموعة السلطان قلاوون من الخارج



شكل (27) المسجد من الداخل

(19/نت)

مسجد عمرو بن العاص:

سنة البناء: 21هـ/ 641م

عصر الخلافة الراشدية:

أنشأه الصحابي الجليل عمرو بن العاص وهو أول وأقدم جامع في مصر وأفريقيا، ولقب "بتاج الجوامع" ويعرف أيضاً "بالجامع العتيق". وقد قام ببناءه بعد ان قام بفتح مصر سنة 20هـ/ 640م بأمر من الخليفة عمر بن الخطاب. وأسس مدينة الفسطاط عاصمة البلاد في ذلك الوقت وشاركه في بناءه عدد من صحابة رسول الله في مثل عبادة بن الصامت والزبير بن العوام.

وكان الجامع في بداية الأمر كمقر لاجتماع المسلمين وقوات عمرو بن العاص، وكانوا أقلية في ذلك الوقت.

تعرض المسجد للعديد من التغييرات المعمارية، فكانت مساحته وقت إنشائه صغيرة جداً، وتسوده البساطة، إذ بني على قوائم من جنوع النخل، وكان مغطى بالجريد، ثم زادت المساحة الكلية للمسجد تدريجياً حتى وصل إلى شكله الحالي. وعلى الرغم من أن البناء الحالي يرجع إلى القرن العشرين إلا أنه مازال محتفظاً بطابع العمارة الإسلامية المبكرة. (20/نت)

صور مختلفة لمسجد عمرو بن العاص



شكل (30) رواق المسجد



شكل (29) المسجد من الخارج



شكل (32) (منبر المسجد) من الداخل



شكل (31) المسجد من الداخل

التجربة التطبيقية:

أولاً التصميمات المستلهمة من المساجد التي سبق ذكرها، وقد تم استلهاهم 10 أفكار مبتكرة من خلال إستخدام الحاسب الآلي حيث يمكننا الحاسب الآلي من الإستفادة من التقنيات اللونية المختلفة

التصميم مستوحى من مسجد أحمد بن طولون وقد تم الاستفادة باللقطة الفوتوغرافية التي تم التقاطها للمسجد في الليل فلعبت الإضاءة دوراً كبيراً في إضفاء المزيد من درجات الظل والنور على المسجد وتغيير الدرجات اللونية الخاصة بالمسجد من اللون البني إلى مجموعة من التدرجات الفاتحة والداكنة للون الرمادي حتى ينتهي إلى اللون الاسود مع إضافة بعض التأثيرات والعناصر الإسلامية والخطوط المساعدة لإضافة المزيد من الروح المعاصرة للتصميم تتناسب مع أقمشة التايبث الفندقية.

التوظيف المقترح: (معلق - ستارة).

المجموعات اللونية المقترحة:



التصميم الخامس:

فكرة أخرى من مسجد بن طولون:



شكل سابق رقم (17) مسجد بن طولون



التحليل الفني:

فكرة أخرى مقترحة لنفس المسجد (أحمد بن طولون) حيث تم استخدام العنصر أكثر تجريداً مع الإستعانة بالفلاتر الخاصة بالفوتوشوب لإضفاء مظهرية مختلفة وباستخدام مجموعة لونية ساخنة عكس السابقة.

التوظيف المقترح: (معلق) - إسدالية.

المجموعات اللونية المقترحة:

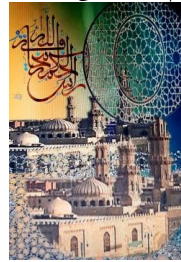


التصميم السادس:

التصميم مستوحى من مسجد الأزهر:



شكل سابق (20) مسجد الأزهر



المقرنصات ومعالجتها وإضافة بعض الظلال الداكنة، وتكرارها على هيئة أقلام لتناسب أقمشة الستائر المطبوعة.

التوظيف المقترح: الستائر المطبوعة بالغرق وصلات الإستقبال الفندقية.

المجموعات اللونية المقترحة:



التصميم الثالث:

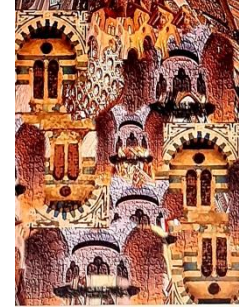
التصميم مستوحى من مجموعة السلطان حسن:



شكل سابق (27) مسجد السلطان قلاوون من الخارج



شكل (34) مسجد السلطان قلاوون من الداخل



التحليل الفني: التصميم مستوحى من مجموعة السلطان قلاوون وقد تم الاستفادة من المنظر الداخلي والخارجي وعمل مج بينهم لإخراج التصميم السابق مع تغيير المجموعة اللونية إلى مجموعة من الألوان الساخنة للعمل على بث الدفء كما تم إضافة أجزاء من المقرنصات كملس متناعم مع أجزاء التصميم وإستخدام بعض الفلاتر الأخرى التي تضيف مظهرية مميزة ومتناسقة مع العناصر المختارة.

التوظيف المقترح: معلق نسجي لصالة إستقبال فندقية.

المجموعات اللونية المقترحة:



التصميم الرابع:

التصميم مستوحى من مسجد بن طولون:

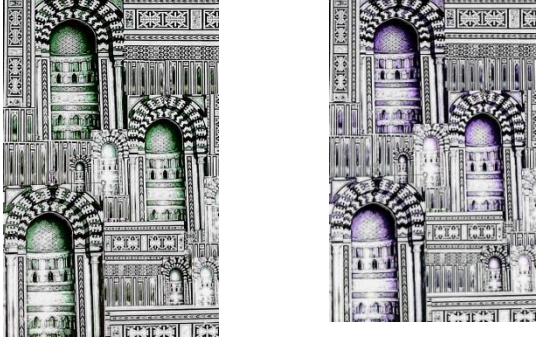


شكل سابق رقم (17) مسجد بن طولون



التحليل الفني:

التصميم مستوحى من منبر مسجد السلطان قلاوون مع مجموع من الزخارف على جدران المسجد حيث تم عمل تكرار للوحدات والتكبير والتصغير مع إضافة شرائط من الوحدات الزخرفية المميزة الموجودة على جدران المسجد وبالأسقف..توزيع الوحدات الطولية والعرضية أضفت حركة وتنوع بالتصميم.
التوظيف المقترح: ستائر - معلق - إسديلية.
المجموعات اللونية المقترحة:

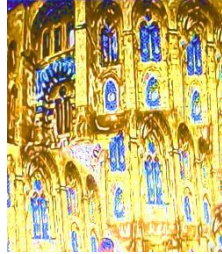


التصميم العاشر:

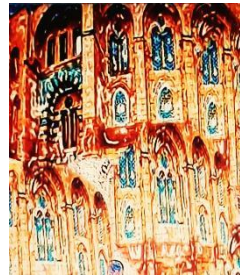
فكرة أخرى من مجموعة السلطان قلاوون:



شكل (25) مجموعة السلطان قلاوون من الخارج



التحليل الفني: التصميم مستوحى من مجموعة السلطان قلاوون من الخارج والتي تتميز بروعة التصميم المعماري وقد تم تكرارها ودمجها وتطبيق بعض عمليات الحذف والأضافة والتأثيرات اللونية والظلال الداكنة لإخراج التصميم بصور جديدة ومعاصرة لاسيما مع تغيير المجموعة اللونية لمجموعة أكثر إشراق وتوهج.
التوظيف المقترح: (معلق - ستائر).
المجموعات اللونية المقترحة:



التجربة التوظيفية:

تشتمل التجربة التوظيفية على 10 تجارب توظيفية مقترحة تم تطبيقها على أقمشة التأنيث الفندقية بمختلف أنواعها (ستائر- معلقات- أقمشة مفروشات- أقمشة تنجيد) وذلك لعرض الفكرة وتوضيحها .

الفكرة التوظيفية الأولى:

فكرة توظيفية مقترحة للتصميم الأولى تم تطبيقها على غرفة نوم فندقية كلاسيكية وقد تم التوظيف على أقمشة المفروشات (مفرش السرير) وأقمشة الستائر بغرض عمل حالة من التناسق والوحدة مما يضيف حالة من الجاذبية والهدوء ويساعد على الإسترخاء.

التحليل الفني:

التصميم مستوحى من مسجد الأزهر الشريف وقد تم الاستفادة من الهيكل المتكامل للمسجد والإستعانة بخلفية بها تدرج لوني مختلف مع إضافة بعض الزخارف الإسلامية الهندسية والخطوط العربية لعمل لوحة متكاملة من الفن الإسلامي بين العناصر المعمارية والخطوط العربية والزخارف حيث أضافت عملية دمج العناصر قوة وتناسق للتصميم.

التوظيف المقترح: (معلق بصاله إستقبال فندقية).
المجموعات اللونية المقترحة:

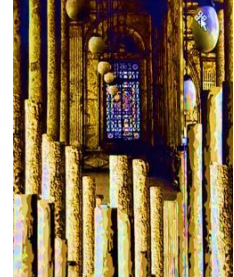


التصميم الثامن:

التصميم مستوحى من مسجد عمرو بن العاص:



شكل (30) رواق مسجد عمرو بن العاص



التحليل الفني:

التصميم مستوحى من رواق مسجد عمرو بن العاص والوحدة الأساسية المميزة للتصميم هي الأعمدة تليها وحدات الإضاءة حيث أنه وجود الدوائر المضيئة مع الأرقام الطولية خلقت نوع من التناغم الموسيقي الذي يشبه الإيقاعات المنتظمة كما أضاف وجود الباب في آخر الرواق بعد ثالث للتصميم أضاف غموض وجاذبية للتصميم.
التوظيف المقترح: (معلق فني ذو ثلاثة أجزاء متكاملة).
المجموعات اللونية المقترحة:

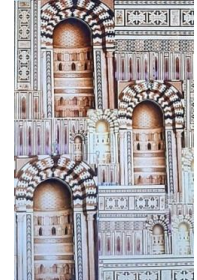


التصميم التاسع:

التصميم مستوحى من مسجد السلطان الناصر بن قلاوون:



شكل (35) مسجد السلطان قلاوون من الداخل (المنبر)





فكرة التوظيفية السابع:

الفكرة التوظيفية المقترحة للتصميم (معلق نسجي) يصلح للإستخدام مع الأثاث المعاصر وهو يتناسب مع البساطة والدرجات اللونية الموجودة بالغرفة الفندقية كما أن الوحدات الإسلامية الموجودة بالحائط تعمل على وجود ترديد مع العناصر الإسلامية وتعطى إيقاعاً وتوازناً.



الفكرة التوظيفية الثامن:

الفكرة التوظيفية فكرة مدمجة بين الفكر المعاصر والكلاسيكي حيث نجد أن الغرفة بها أثاث مودرن ولكن وجود المعلق مع الوسادات التي تحمل نفس التصميم أضفت طابع خاص أصيل زاد من ثراء الغرفة وجاذبيتها.



الفكرة التوظيفية التاسع:

الفكرة التوظيفية جاءت في هذا التصميم مختلفة حيث إشتهرت في الأونة الأخيرة فكرة الكابوتنيه وهو فكرة كانت تستخدم قديماً وأعيد استخدامها مرة أخرى بطريقة حديثة ومعاصرة والفكرة المقترحة هنا هو عمل الحائط الخشبي الموجود فوق الستائر بطريقة الكابوتنيه وهي تعتمد على عمل حشو فيبر ثم التجديد عليه بالقماش المطبوع وتم تكرار التجديد في الوسادات كنوع من التردد وعمل توازن وتناسق بين الوحدات.



الفكرة التوظيفية العاشر:

معلق فني مستوحى من مجموعة سلطان بن قلاوون تم وضعه في مدخل فندق وقد تم وضعه كعنصر داخل وحدة متكاملة من العناصر الإسلامية التي تتكون من اللوح الخشبي المستطيل ذو الوحدات الإسلامية المفرغة المضيئة وعنصرين خزفيين يحملان الطابع الإسلامي هذا التناغم بين الوحدات يضيف مظهراً قوياً ومشوقاً وجذاباً كوحدة إستقبال زخرفية متميزة.



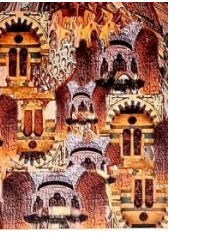
الفكرة التوظيفية الثانية:

فكرة توظيفية مقترحة للتصميم الثاني وقد تم تنفيذها على أقمشة الستائر بصالة إستقبال فندقية مصممة على الطراز الإسلامي روعي فيها التوافق اللوني حيث يغلب على الغرفة مجموعة الدرجات اللونية للون البني بتدرجاته تم إختيارها كمحاكاة لألوان الفن الإسلامي.



الفكرة التوظيفية الثالثة:

الفكرة المقترحة للتصميم معلق فني يفضل وضعه في صالة إستقبال فندقية أو الممرات حيث أنه مستوحى من محراب وحن مسجد السلطان حسن وذلك حتى نسمح لأكثر عدد من المشاهدين مشاهدته والتمتع بأصالة الفن الإسلامي كما تم إختيار ألوان المكان المعروض بها تباين مع المعلق المعروض لجذب الإنتباه والمكان أيضاً به بعض التفاصيل الإسلامية المتسقة مع المعلق.



الفكرة التوظيفية الرابعة:

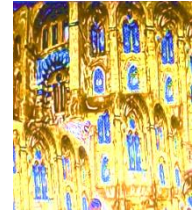
الفكرة التوظيفية المقترحة هي تنفيذ التصميم على أقمشة الستائر والمفروشات (تتمثل المفروشات في أقمشة الوسادات المطبوعة) بصالة إستقبال فندقية مصممة على الطراز الإسلامي ولكن بألوان محايدة وبروح عصرية ليست بها الطابع الكلاسيكي للفن الإسلامي وهو إتجاه جاذب أيضاً ومختلف حيث يميل الكثير الآن إلى الإتجاه المودرن.



الفكرة التوظيفية السادسة:

الفكرة التوظيفية المقترحة متنوعة الأداء بين المعلق النسجي المطبوع والستائر وأقمشة المفروشات المتمثلة في الوسادات لإضافة حالة من الوحدة والترابط مما يضيف حالة من التردد والتناغم بين الوحدات الموجودة داخل المكان.

- 5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9
- 6- <https://zedni.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A3%D9%87%D9%85-%D8%B9%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9>
- 7- https://mawdoo3.com/%D8%B9%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9
- 8- <https://www.youm7.com/story/2017/6/22/%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%88%D8%B1-%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7>
- 9- https://mawdoo3.com/%D8%B9%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9
- 10- <https://www.marefa.org/%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%82>
- 11- <https://www.palestinetoday.net/317/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%B1%D9%86%D8%B5%D8%A7%D8%AA-%D8%B9%D9%86%D8%B5%D8%B1-%D9%85%D9%87%D9%85-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%85%D8%A7%D8%B1%D9%8A-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%AE%D8%B1%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A>
- 12- <https://www.albawabhnews.com/4526793>
- 13- https://www.google.com/search?q=%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF+%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%81%D8%A7%D8%B9%D9%89&tbm=isch&ved=2ahUKEwjg8H6-H6AhVBihOKHY_CAh0Q2-
- 14- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF_%D9%88%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%B7%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1_%D8%AD%D8%B3%D9%86#cite_note-4



Results & Discussions: النتائج والمناقشات

من خلال الدراسة لجماليات العمارة الإسلامية وعصورها وأهم السمات والخصائص التي تميزها وجد أن العمارة الإسلامية كانت وستظل الأصل الفني والتاريخي العريق الذي يمكننا أن نستمد منه الكثير من الأفكار المبدعة والأصيلة ومصدر ثري لاستلهام تصميمات مبتكرة تناسب أقمشة التاثيث الفندقية حيث يتأثر السائحون دوماً بالحضارة المصرية بمختلف عصورها ومن هذا المنطلق فإن صياغة عناصر العمارة الإسلامية بمختلف أنواعها في أطر جديدة وبشكل معاصر قد يسهم في تعزيز وتنشيط العملية السياحية والذي من شأنه عمل دعم إقتصادي وكذلك إعادة نشر الحضارة الإسلامية العريقة بصورة جديدة لتأصيل ودعم الهوية المصرية وحضارتها محلياً ودولياً.

الخلاصة: Conclusion

تبين من البحث والدراسة أنه يمكن الاستفادة من جماليات العمارة الإسلامية لإثراء التصميمات الخاصة بأقمشة التاثيث الفندقية المطبوعة للمساهمة في دعم وتأصيل الحضارة الإسلامية محلياً وعالمياً والعمل على تطوير سبل زيادة الدخل القومي من خلال تنشيط السياحة.

المراجع: References

- 1- أحمد محمود ، "دليل موجز لأشهر الآثار العربية بالقاهرة"، المطبعة الأميرية طبعة 1938
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AC%D9%85%D9%88%D8%B9%D9%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%B7%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B5%D9%88%D8%B1_%D9%82%D9%84%D8%A7%D9%88%D9L
- 2- حسن زكي محمد في الفنون الإسلامية -مؤسسة هنداوى – 2014
<https://www.hindawi.org/books/6172537>
- 3- عبيد كلود: التصوير وتجلياته في التراث الإسلامي ط1- المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع- بيروت –لبنان 2008
- 4- مجموعة من المؤلفين، موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة
https://mawdoo3.com/%D8%B9%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9#cite_note-2ba6e182_3c68_418d_8802_67130bff35f1-1
- 5- https://www.marefa.org/%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE_%D9%85%D8%B5%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%A

- D9%84%D8%A7%D8%B2%D9%87%D8%B1+%D9%85%D9%86+%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84%5C&tbm=isch&ved=2ahUKEwi5-43lIPL6AhUKhxoKHSrEDE0Q2-cCegQIABAA&oq=%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF+%D8%A7%D9%
- 19- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AC%D9%85%D9%88%D8%B9%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%B7%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B5%D9%88%D8%B1_%D9%82%D9%84%D8%A7%D9%88%D9%88%D9%86
- 20- <https://egymonuments.gov.eg/ar/monuments/the-mosque-of-amr-ibn-al-as>
- 15- Source: [https://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=monument;ISL;eg;Mon01;2;ar&cp]
https://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=monument;ISL;eg;Mon
- 16- https://www.google.com/search?q=%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF+%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF+%D8%A8%D9%86+%D8%B7%D9%88%D9%84%D9%88%D9%86&sxsrf=ALiCzsZ1mj1SV3dJ58FrwhkGnQEkyD9S1Q:1666383046080&source=lnms&tbm=isch&sa=X&ved=2ahUKEwjErpXMkPL6AhUbQvEDHQS0B_QQ
- 17- <https://www.azhar.eg/alazhar/about>
- 18- [https://www.google.com/search?q=%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF+%D8%A7%](https://www.google.com/search?q=%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF+%D8%A7%86&sxsrf=ALiCzsZ1mj1SV3dJ58FrwhkGnQEkyD9S1Q:1666383046080&source=lnms&tbm=isch&sa=X&ved=2ahUKEwjErpXMkPL6AhUbQvEDHQS0B_QQ)